

قياس وتحليل مؤشرات الصحة المالية للمصارف العراقية: دراسة تحليلية لعدد من المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية

جمال هداش محمد¹ و شهد نبيل قادر²

كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت
كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت

المستخلص

سعى هذا البحث الى تحليل مؤشرات الصحة المالية، ومن اجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على أربعة مؤشرات (نسبة التداول ، اجمالي معدل دوران الموجودات، نسبة القدرة على الملاءة، معدل العائد على الاموال المتاحة للتوظيف). انطلقت مشكلة البحث من التساؤل الرئيسي حول إمكانية قياس وتحليل مؤشرات الصحة المالية للمصارف العراقية المبحوثة، اذ استخدم البحث الاسلوب الوصفي التحليلي للوصول الى نتائج، وتوصل الى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها: أثبتت أهمية وفعالية الصحة المالية للمصارف من خلال تحديد سياق العمل الصحيح، وكذلك اكتشاف نقاط الضعف فضلا عن تأشير مواطن القوة مما يتطلب الاهتمام بتحقيق الصحة المالية للمصارف. واوصى البحث بضرورة اجراء فحص دوري مستمر لمراقبة عملياتها وانشطتها واصلاح نقاط الضعف المتواجدة فيها وزيادة الوعي والخبرة والكفاءة المصرفية من خلال المشاركة في مؤتمرات ودورات مما تساعد على ارتقاء أدائها نحو الافضل لمواجهة المخاطر المفاجئة التي قد تواجههم في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الصحة المالية، السيولة ، اجمالي معدل دوران الموجودات، نسبة القدرة على الملاءة، معدل العائد على الاموال المتاحة للتوظيف.

1. المقدمة

تعثر المصارف وتهدد السلامة المالية للنظام المالي. على المصارف في المقام الاول تقوية نظامها المصرفي.

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً. مشكلة البحث : يتعرض القطاع المصرفي العراقي للعديد من المخاطر مما ينعكس على الواقع السياسي والاقتصادي للبلاد سواء المحلي او الدولي ،اذ توجد العديد من المحددات التي تؤثر على العمل المصرفي مما يشكل تهديد في استمرارية تلك المصارف مما ينعكس على القيمة السوقية وبالتالي يؤثر في ثروة المالكين (حملة الاسهم)، وقد انطلقت مشكلة البحث التي تركز على التساؤل الرئيسي: هل بالإمكان قياس و تحليل مؤشرات الصحة المالية للمصارف العراقية؟

ثانياً. أهمية البحث : تعد الصحة المالية للمصارف ذات أهمية كبيرة لجميع الجهات ذات علاقة بالمصرف بسبب ما تتعرض له المصارف من الازمات والمشاكل المالية، ويمكن تمثيل الأهمية بالجوانب الآتية:

لقد احتل موضوع الصحة المالية في المصارف أهمية جوهرية ، ولذلك ما حدث خلال الأزمات العالمية اذ أدى الى خسارة المستثمرين اموالهم وعدم الاطمئنان للاقتصاد العالمي وافلاس العديد من المصارف، سعت المصارف لتعميق وتقوية نظامها المالي والمصرفي وفي الوقت نفسه تتطلع الى تقليل تعرضها للازمات الداخلية والصدمات الخارجية ، اذ تحقق المصارف دور كبير في النمو الاقتصادي كونه يعد مصدر مهم في عملية التمويل ويشير مصطلح الصحة المالية الى وصف الوضع المالي وقدرتها على تحطّي الأزمات.

يعتبر التعثر المالي والفشل المالي والعسر المالي جميعها مصطلحات تعبر عن عدم توفر الصحة المالية، اذ تتعرض المصارف الى العديد من المخاطر وأهمها مخاطر السيولة التي تؤدي الى عدم استقراره فهي من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى

اذ اتفق بعض الكتاب (Banne et al.,2019:369) (slavíková,2006:30) أن الصحة المالية تشخص الوضع المالي المرضي للمؤسسة، وهو امر بالغ الأهمية بالنسبة لأصحاب رؤوس الاموال و المستثمرين ليتمكنوا من تحديد فرص الاستثمار والمخاطر واتخاذ اجراءات وقرارات صحيحة اذ تمثل على أنها تقاطع منطقي بين الربحية والسيولة (الصحة المالية = الربحية + السيولة).

1- بالنسبة للمستثمرين ، تساعد المعلومات المتعلقة بالصحة المالية للمؤسسة ذات اهمية كبيرة ، حيث إنها نوع من الدليل عند التفكير في مخاطر الاستثمار. لهذا السبب ، يتم إنشاء طرق لتقييم الجدارة الائتمانية .

2- تمكن من ضمان تدفق الربحية وتحقيق الاستمرارية للمؤسسة.

3- تساعد المؤسسات على اتخاذ القرار بشكل مستقل غير مقيدة من قبل الكيانات الأخرى (المديونية).

4- تساعد المؤسسات على تحديد احتياجاتها من الاموال المستثمرة بصورة دقيقة .

5- لضمان استمرار وجود وتقدير الاموال المستثمرة من خلال القدرة على سداد التزاماتها.

ثالثاً. مزايا استخدام النسب المالية لتحديد الصحة المالية ويمكن توضيح تلك المزايا من خلال الاتي (Grant et al.,2016:30) (Kurniawan et al., 2021:283)

1- يساعد على تبسيط البيانات المالية.

2- العمل على مساعدة المديرين والمساهمين على المقارنة مع المؤسسات الاخرى التي تختلف قدراتها التشغيلية مع بعضها البعض.

3- المساعدة في تطوير التحليل بشكل أكثر تحديداً في تتبع البيانات المالية والابلاغ عنها خلال فترات قصيرة الاجل.

4- الحصول على المعلومات المهمة بشكل أكثر بساطة و موثوقية ،من خلال التركيز على النسب الحرجة في وقت أكثر معقولة دون قراءة البيانات المالية بالكامل ويسمح للمستخدمين النهائيين بإجراء عمليات تحديد سريعة للوضع المالي للمؤسسة.

5- النسب عبارة عن ارقام أو لمحات يسهل قراءتها وتفسيرها .

6- تسهل رؤية اتجاهات المؤسسة والقيام بتنبؤات مستقبلية.

رابعاً. مؤشرات الصحة المالية

1- نسبة التداول : يعتبر من أهم مقاييس السيولة التقليدية، ويستخدمها المحللون لارتباطها المباشر بالعمليات اليومية و كعميار مقبول على كفاية السيولة، وبيان قدرة المصرف على السداد والوفاء بالتزاماته عند تاريخ الاستحقاق، من خلال ارتفاع نسبة الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة فإن الهدف من هذه النسبة توفير هامش الامان للمصرف (شيخا،2014:70).

2- اجمالي معدل دوران الموجودات: يرتبط معدل الدوران ارتباطاً وثيقاً بأداء المؤسسة فكلم ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على الاداء الافضل والكفاءة العالية للمؤسسة في استخدام مواردها المالية (Irman et al.,2020:39).

3- القدرة على الملاءة: رغم ان هذه النسبة ليست عالية كفاية للسماح بتشخيص المؤكد الا انها تقدم معلومات مهمة عن مستوى المخاطر ولها امكانية مناسبة للتنبؤ بإفلاس المؤسسات ، تكون القدرة منخفضة على توليد النقد او سلع او الخدمات مقارنة بسداد الديون اذا كانت معدلات الملاءة منخفضة، اي انخفاضاً في قيمة

1- يعتبر من أحد المواضيع المهمة التي اكتسبت أهمية كبيرة لدى المؤسسات المالية وخاصة المصارف بسبب ما تعرض له النظام المالي المصرفي من مشاكل مالية ذات تأثير سلبي.

2- تقييم الاداء المصرفي باعتبار المؤشرات المحددة أحد النماذج المصرفية الرقابية التي تحمي النظام المصرفي من احتمالية تعرضه للأزمات المالية.

3- تشخيص الواقع المالي وتحليل القوائم المالية للمصارف باستخدام مؤشرات الصحة المالية ،حفاظا على مواردها المالية.

ثالثاً. اهداف البحث:

1- بيان مدى اهمية مؤشرات الصحة المالية للمصارف التجارية.

2- فهم مؤشرات الصحة المالية واثرها في السلامة المصرفية بما يساعد المصرف في مواجهة الازمات والاختلالات المالية.

3-توضيح اي المصارف الاعلى من حيث توافر المؤشرات.

رابعاً. فرضيات البحث: استناداً الى البحث ينطلق من الفرضيات الرئيسية الآتية: الفرضية الرئيسية الاولى: امكانية قياس وتحليل مؤشرات الصحة المالية للمصارف المبحوثة.

الفرضية الرئيسية الثانية: تتباين مؤشرات الصحة المالية في المصارف المبحوثة.

خامساً. أساليب جمع البيانات والمعلومات: لقياس مؤشرات الصحة المالية للمصارف عينة البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبالاعتماد على مختلف البحوث والمجلات والمصادر الاجنبية والعربية ،اضافة الى موقع الالكتروني لسوق العراق للأوراق المالية مصدراً رئيسياً لجمع البيانات والمعلومات.

سادساً: حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: تحليل التقارير المالية المبحوثة ولفترتة من 2011-2020 من خلال التقارير السنوية.

2. الحدود المكانية: اختيار المصارف التالية (مصرف الخليج التجاري و مصرف التجاري العراقي و مصرف اشور و مصرف المتحد للاستثمار و مصرف الموصل للتنمية والاستثمار).

المبحث الثاني : الصحة المالية

اولاً. مفهوم الصحة المالية

تعتبر الصحة المالية من المواضيع المهمة للمؤسسات المالية لتمكها من معرفة حالة الوضع المالي للمؤسسة لمواجهة المخاطر وكفاءة الادارة من خلال استخدام واستثمار مواردها بالشكل الامثل (الامام،2010: 10). حيث اشار(هندي و سرحان،2022: 132) تواجه المصارف العديد من المعوقات مما يؤدي الى عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها، اذ تؤثر على السلامة المالية وديمومتها، مما يبين أهمية الصحة المالية فهي ضرورية و اساسية لأي مؤسسة اذ تظهر كفاءة المؤسسة في القدرة على تحقيق الارباح من خلال تشغيل مواردها بأقل كلفة. و اشار(رشوان و ناصر، 2020: 121) تعتبر اداة لتحقيق الاستقرار المالي والاهداف الاستراتيجية للمؤسسة و امكانية التنبؤ وتحديد المخاطر المحتملة ومحاولة الحد من مخاطر من خلال تشخيص الوضع المالي للحفاظ على السلامة المالية للمصرف، واطافة (حسين،2019: 44) تظهر الصحة المالية والربحية نشاط الوحدة الاقتصادية، حيث تعمل الربحية على قياس كفاءة الادارة في قدرتها على تحقيق الارباح.

ثانياً. أهمية الصحة المالية

النسبة دل ذلك على قدرة المصرف في منح قروض جديدة. وعلى المصرف وضع تخصيصات مالية اللازمة لتغطية منح الائتمان، ويستند الى شروط ومعايير محددة لا يمكن تجاوزها من قبل المصرف (مجلخ وبشيشي، 2020: 54). ومن خلال عرض المؤشرات السابقة يمكن توضيح النسب الخاصة بالاحتساب من خلال الجدول(1).

الجدول(1): مؤشرات الصحة المالية

ت	المؤشر	النسبة
1	نسبة التداول	(الموجودات المتداولة)/(الديون قصيرة الاجل) * 100%
2	اجمالي معدل دوران الموجودات	(صافي المبيعات)/(اجمالي الموجودات) * 100%
3	القدرة على الملاءة	(اجمالي الموجودات)/(اجمالي المطلوبات) * 100%
4	معدل العائد على الاموال المتاحة	(صافي الربح بعد الضريبة)/(الودائع+حق الملكية) * 100%

المصدر: اعداد الباحثة

شملت عينة الدراسة القطاع المصرفي العراقي، إذ تم اختيار عدد من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والمتمثلة ب(مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف المتحد للاستثمار، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مصرف الخليج التجاري، مصرف العراقي).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

يهدف تحليل المؤشرات المدروسة للوصول الى النتائج المرجوة من البحث، تم استخدام الجانب التحليلي للبحث عبر استخدام مقاييس الاحصاء الوصفي للوصول الى مدى بيان اهمية تلك المقاييس. اولاً. نبذة تعريفية عن المصارف عينة البحث:

الجدول(2) نبذة تعريفية عن المصارف

ت	اسم المصرف	الرمز	سنة التأسيس	رأس المال التأسيسي / بالدينار العراقي ID	راس المال الحالي
1	الخليج التجاري	BGUC	1999	600 مليون	300 مليار
2	التجاري العراقي	BCOI	1992	150 مليون	250 مليار
3	آشور الدولي للاستثمار	BASH	2004	25 مليار	250 مليار
4	المتحد للاستثمار	BUND	1994	1 مليار	300 مليار
5	الموصل للتنمية والاستثمار	BMFI	2001	1 مليار	252,5 مليار
6	الشرق الاوسط	BMIE	1993	400 مليون	250 مليار

ثانياً. الاحصاء الوصفي لمتغيرات المصارف المبحوثة:

في البدء تقوم بتوصيف بيانات السلاسل الزمنية احصائياً ومعرفة طبيعة وخصائص هذه البيانات حيث تبين هذه الاختبارات الوسط الحسابي (Mean) والوسيط (Median) والحد الاعلى (Maximum) والحد الادنى (Minimum) والانحراف المعياري (Std. Dev.)

1- مصرف الخليج التجاري

جدول(3) خصائص الاحصاء الوصفي لمصرف الخليج التجاري

المشاهدات	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	النسب
10	0.285039	0.563829	1.430748	0.835079	(Y1) نسبة التداول
10	0.114800	0.497271	0.872329	0.647003	(Y2) معدل دوران الموجودات
10	0.108017	0.312577	0.613937	0.476015	عائد على الاموال المتاحة (Y3)
10	0.358141	0.515000	1.489450	0.840650	(Y4) قدرة على الملاءة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة باستخدام برنامج (Eviews12).

(0.613937) وأدنى قيمة عام 2014 (0.312577)، وبتوسط بلغ (0.476015) وانحراف معياري بلغ (0.108017). وكذلك مؤشر نسبة القدرة على الملاءة (Y4) اعلى قيمة عام 2019 اذ بلغت (1.489450) وأدنى قيمة عام 2012 بلغت (0.515000)، وبتوسط بلغ (0.840650) وانحراف معياري بلغ (0.358141).

2- مصرف التجاري العراقي

الجدول (4) خصائص الاحصاء الوصفي مصرف التجاري العراقي

المشاهدات	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	النسب
10	0.33219	0.932561	1.983671	1.26577	(Y1) نسبة التداول
10	0.021359	0.003185	0.061077	0.046792	(Y2) معدل دوران الموجودات
10	0.059949	0.232396	0.442112	0.297244	(Y3) عائد على الاموال المتاحة
10	1.936128	0.737	7.604	5.509	(Y4) قدرة على الملاءة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة باستخدام برنامج (Eviews12).

مؤشر معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف (Y3) اعلى قيمة عام 2020 بلغت (0.442112) وأدنى قيمة عام 2014 (0.232396)، وبتوسط بلغ (0.297244) وانحراف معياري بلغ (0.059949). وكذلك مؤشر نسبة القدرة على الملاءة (Y4) اعلى قيمة عام 2016 اذ بلغت (7.604) وأدنى قيمة عام 2020 بلغت (0.737)، وبتوسط بلغ (5.509) وانحراف معياري بلغ (1.936128).

3- مصرف اشور

الجدول (5) خصائص الاحصاء الوصفي مصرف اشور

المشاهدات	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	النسب
10	1.27564	1.171603	5.722251	2.766594	(Y1) نسبة التداول
10	0.209043	0.024061	0.545061	0.099174	(Y2) معدل دوران الموجودات
10	0.084879	0.107253	0.412017	0.259056	(Y3) عائد على الاموال المتاحة
10	0.861423	0.52	2.76	1.28	(Y4) قدرة على الملاءة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة باستخدام برنامج (Eviews12).

(0.412017) وأدنى قيمة عام 2013 (0.107253)، وبتوسط بلغ (0.259056) وانحراف معياري بلغ (0.084879). وكذلك مؤشر نسبة القدرة على الملاءة (Y4) اعلى قيمة عام 2018 اذ بلغت (2.76) وأدنى قيمة عام 2016 بلغت (0.52)، وبتوسط بلغ (1.28) وانحراف معياري بلغ (0.861423).

5- مصرف المتحد للاستثمار

جدول (6) خصائص الاحصاء الوصفي مصرف المتحد للاستثمار

المشاهدات	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	النسب
10	0.2658	0.016671	0.876059	0.354868	(Y1) نسبة التداول
10	0.337656	0.339963	1.439344	1.101372	(Y2) معدل دوران الموجودات
10	0.114042	0.115077	0.463023	0.287771	(Y3) عائد على الاموال المتاحة
10	0.108207	0.2081	0.52	0.34515	(Y4) قدرة على الملاءة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة باستخدام برنامج (Eviews12).

وأدنى قيمة عام 2020 بلغت (0.016671) وبتوسط بلغ (0.354868) وانحراف معياري بلغ (0.2658) أما بالنسبة معدل دوران الموجودات (Y2) بلغت اعلى قيمة (1.439344) وذلك في عام 2014 وأدنى قيمة عام 2020 بلغت (0.339963)، وبتوسط بلغ (1.101372) وانحراف معياري بلغ (0.337656)، في حين سجل

الجدول السابق يوضح القيم التي وصلت اليها متغيرات البحث ، اذ سجل مؤشر نسبة التداول (Y1) للمدة 2011-2020 اعلى قيمة عام 2014 بلغت (1.430748) وأدنى قيمة عام 2011 بلغت (0.563829) وبتوسط بلغ (0.835079) وانحراف معياري بلغ (0.285039). أما بالنسبة معدل دوران الموجودات (Y2) بلغت اعلى قيمة (0.872329) وذلك في عام 2011 وأدنى قيمة عام 2020 بلغت (0.497271)، وبتوسط بلغ (0.647003) وانحراف معياري بلغ (0.114800)، في حين سجل مؤشر معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف (Y3) اعلى قيمة عام 2012 بلغت

الجدول السابق يوضح القيم التي توصلت اليها متغيرات البحث ، اذ سجل مؤشر نسبة التداول (Y1) للمدة 2011-2020 اعلى قيمة عام 2013 بلغت (1.983671) وأدنى قيمة عام 2017 بلغت (0.932561) وبتوسط بلغ (1.26577) وانحراف معياري بلغ (0.33219). أما بالنسبة معدل دوران الموجودات (Y2) بلغت اعلى قيمة (0.061077) وذلك في عام 2020 وأدنى قيمة عام 2014 بلغت (0.003185)، وبتوسط بلغ (0.046792) وانحراف معياري بلغ (0.021359)، في حين سجل

الجدول السابق يوضح القيم التي توصلت اليها متغيرات البحث ، اذ سجل مؤشر نسبة التداول (Y1) للمدة 2011-2020 اعلى قيمة عام 2013 بلغت (5.722251) وأدنى قيمة عام 2012 بلغت (1.171603) وبتوسط بلغ (2.766594) وانحراف معياري بلغ (1.27564) أما بالنسبة معدل دوران الموجودات (Y2) بلغت اعلى قيمة (0.545061) وذلك في عام 2013 وأدنى قيمة عام 2018 بلغت (0.024061)، وبتوسط بلغ (0.099174) وانحراف معياري بلغ (0.209043)، في حين سجل مؤشر معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف (Y3) اعلى قيمة عام 2012 بلغت

الجدول السابق يوضح القيم التي توصلت اليها متغيرات البحث ، اذ سجل مؤشر نسبة التداول (Y1) للمدة 2011-2020 اعلى قيمة عام 2012 بلغت (0.876059)

مؤشر معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف (Y3) اعلى قيمة عام 2013 بلغت (0.463023) وأدنى قيمة عام 2019 (0.115077)، ومتوسط بلغ (0.287771) وانحراف معياري بلغ (0.114042). وكذلك مؤشر نسبة القدرة على الملاءة (Y4) اعلى قيمة عام 2020 اذ بلغت (0.52) وأدنى قيمة عام 2012 بلغت (0.2081)، ومتوسط بلغ (0.34515) وانحراف معياري بلغ (0.108207).

5- مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
جدول(7) خصائص الاحصاء الوصفي مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

المشاهدات	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	النسب
10	0.361354	0.764275	1.806277	1.475665	(Y1) نسبة التداول
10	0.178627	0.449067	0.948764	0.739478	(Y2) معدل دوران الموجودات
10	0.142829	0.205273	0.605522	0.269613	(Y3) عائد على الاموال المتاحة
10	0.24827	0.696	1.62	1.305	(Y4) قدرة على الملاءة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة باستخدام برنامج (Eviews12).

مؤشر معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف (Y3) اعلى قيمة عام 2011 بلغت (0.605522) وأدنى قيمة عام 2014 (0.205273)، ومتوسط بلغ (0.269613) وانحراف معياري بلغ (0.142829)، وكذلك مؤشر نسبة القدرة على الملاءة (Y4) اعلى قيمة عام 2017 اذ بلغت (1.62) وأدنى قيمة عام 2011 بلغت (0.696)، ومتوسط بلغ (1.305) وانحراف معياري بلغ (0.24827).

6- مصرف الشرق الاوسط

الجدول السابق يوضح القيم التي توصلت اليها متغيرات البحث ، اذ سجل مؤشر نسبة التداول (Y1) للمدة 2011-2020 اعلى قيمة عام 2016 بلغت (1.806277) وأدنى قيمة عام 2011 بلغت (0.764275) ومتوسط بلغ (1.475665) وانحراف معياري بلغ (0.361354) أما بالنسبة معدل دوران الموجودات (Y2) بلغت اعلى قيمة (0.948764) وذلك في عام 2014 وأدنى قيمة عام 2020 بلغت (0.449067)، ومتوسط بلغ (0.739478) وانحراف معياري بلغ (0.178627)، في حين سجل

جدول(8) خصائص الاحصاء الوصفي مصرف الشرق الاوسط

المشاهدات	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	النسب
10	0.189473	0.731935	1.277017	0.99447	(Y1) نسبة التداول
10	0.13235	0.23621	0.565413	0.417025	(Y2) معدل دوران الموجودات
10	0.130496	0.423568	0.756145	0.524968	(Y3) عائد على الاموال المتاحة
10	0.251843	0.49	1.27	1.005	(Y4) قدرة على الملاءة

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة باستخدام برنامج (Eviews12).

معدل العائد على الأموال المتاحة للتوظيف (Y3) اعلى قيمة عام 2011 بلغت (0.756145) وأدنى قيمة عام 2019 (0.423568)، ومتوسط بلغ (0.524968) وانحراف معياري بلغ (0.130496)، وكذلك مؤشر نسبة القدرة على الملاءة (Y4) اعلى قيمة عام 2017 اذ بلغت (1.27) وأدنى قيمة عام 2011 بلغت (0.49)، ومتوسط بلغ (1.005) وانحراف معياري بلغ (0.251843).

ثالثاً. جدول (9) المفاضلة بين المصارف المبحوثة حسب المقاييس الاحصاء الوصفي:

الجدول السابق يوضح القيم التي توصلت اليها متغيرات البحث ، اذ سجل مؤشر نسبة التداول (Y1) للمدة 2011-2020 اعلى قيمة عام 2017 بلغت (1.277017) وأدنى قيمة عام 2011 بلغت (0.731935) ومتوسط بلغ (0.99447) وانحراف معياري بلغ (0.189473) أما بالنسبة معدل دوران الموجودات (Y2) بلغت اعلى قيمة (0.565413) وذلك في عام 2011 وأدنى قيمة عام 2018 بلغت (0.23621)، ومتوسط بلغ (0.417025) وانحراف معياري بلغ (0.13235)، في حين سجل مؤشر

جدول(9) المفاضلة الإحصائية

المؤشر	مصرف الخليج التجاري	مصرف التجاري العراقي	مصرف اشور	مصرف المتحد للاستثمار	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الشرق الاوسط
Y1	1.430748	1.983671	5.722251	0.876059	1.806277	1.277017
Y2	0.872329	0.061077	0.545061	1.439344	0.948764	0.565413
Y3	0.613937	0.442112	0.412017	0.463023	0.605522	0.756145
Y4	1.489450	7.604	2.76	0.52	1.62	1.27

المؤشر	مصرف الخليج التجاري	مصرف التجاري العراقي	مصرف اشور	مصرف المتحد للاستثمار	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	مصرف الشرق الاوسط
Y1	1.430748	1.983671	5.722251	0.876059	1.806277	1.277017
Y2	0.872329	0.061077	0.545061	1.439344	0.948764	0.565413
Y3	0.613937	0.442112	0.412017	0.463023	0.605522	0.756145
Y4	1.489450	7.604	2.76	0.52	1.62	1.27

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير المالية للمصارف المبحوثة.

7. عند زيادة مؤشر نسبة راس المال الممتلك الى اجمالي الموجودات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض مؤشر نسبة التداول.
8. وظهرت نتائج الاجل الطويل لنموذج نسبة التداول، اذ يوضح الجدول العلاقة طردية بين مؤشرات (نسبة راس المال الممتلك الى اجمالي الموجودات معدل العائد على حق الملكية أي عند زيادة مؤشرات) نسبة راس المال الممتلك الى اجمالي الموجودات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة مؤشر نسبة التداول.

ثانياً. التوصيات

- 1- و يجب فهم الشامل الاهداف المصرف الطويلة الاجل وكفاءة الادارة لتحقيق من صحة المالية للمصرف في المستقبل بدقة، فهي تعتبر اداة مفيدة للمحلل المالي للإجابة على العديد من الاستفسارات التي تطرحها المستثمرين أو اي جهة تهتم بالمصرف.
- 2- يتوجب على المصارف ضرورة الالتزام من التحقق المستمر للصحة المالية والاهتمام بمؤشرات الصحة المالية لإعطاء صورة عن قوة وسلامة المالية للمصرف مما يعود بنفع على قيمتها وسمعتها في السوق.
- 3- اوصت البحث المصارف المتراجعة صحياً ضرورة اجراء فحص دوري مستمر لمراقبة عملياتها وانشطتها واصلاح نقاط الضعف المتواجدة فيها وزيادة الوعي والخبرة والكفاءة المصرفية من خلال المشاركة في مؤتمرات ودورات مما تساعد على ارتقاء أدائها نحو الافضل لمواجهة المخاطر المفاجئة التي قد تواجههم في المستقبل.

المصادر

اولا. المصادر العربية :

- الإمام، صلاح الدين محمد أمين. 2010. استخدام نظام التصنيف CAMELS في تحقيق السلامة المالية للمصارف : بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة. مجلة المنصور، مج. 2010، ع. 13، ص ص. 1-33.
- أمين شيجا. (2015). السيولة النقدية بين وجهة النظر التقليدية و المفاهيم البدئية دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في السوق المالية السورية. Tishreen University Journal-Economic and Legal Sciences Series, (37/2).
- حسين، أحمد علي، & ابراهيم فضل المولى البشير. (2019). نمط العلاقة بين الربحية والسيولة والملاءة وأثرها في إنتاجية المصرف (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- سليم، مجليخ، & بشيشي. (2020). أثر تغير سعر الصرف الاسمي على العائد على الأموال المتاحة "دراسة تطبيقية" على مجموعة من البنوك للفترة (2016/2011) باستخدام نماذج Panel.

من خلال ما ورد في الجدول اعلاه من النسب المالية لدى المصارف عينة البحث تبين ان مصرف اشور حقق اعلى وسط حسابي بين المصارف المبحوثة، اذ افضل مصرف من حيث نسبة التداول ويتمتع بسيولة كافية لمواجهة الحالات الطارئة وان ارتفاع هذه النسبة على بقية المصارف بمعنى ان لها هامش امان المصرفي من خلال ارتفاع الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة بتالي يمكن المصرف اشور من زيادة قدرة على سداد والوفاء بالتزاماته عند تاريخ الاستحقاق، وحقق المصرف التجاري العراقي الافضلية على المصارف المبحوثة من حيث ارتفاع نسبة القدرة على الملاءة بتالي يبين متانة راس المال المصرف والقدرة على تغطية الموجودات اي زيادة القدرة على تغطية عمليات السحب المفاجئة وذلك باعتبارها نسبة حماية للمودعين اذ لها امكانية مناسبة للتنبؤ بإفلاس المصرف، اضافة الى ذلك حقق المصرف التجاري العراقي انخفاض في نسبة معدل دوران الموجودات حيث تعتبر نسبة غير جيدة مقارنة بباقي المصارف المبحوثة مما ويؤثر الى ضعف كفاءة المصرف في استخدام مواردها المالية، واخيراً بناء على ما اظهره نتائج التحليل المالي بارتفاع معدل العائد على الاموال المتاحة للتوظيف لمصرف الشرق الاوسط مما ادى الى زيادة قدرة على تلبية طلبات الزبائن والقدرة على منح قروض جديدة.

الاستنتاجات و التوصيات

اولاً. الاستنتاجات : توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتي هي:

1. استنادا الى التحليل المالي لعينة الدراسة نجد ان مصرف المتحد للاستثمار حقق اعلى عائد على الموجودات وذلك لكفاءة العالية للإدارة في تحسين ادائها المالي باستخدام مواردها المالية بتالي ارتفاع اجمالي معدل دوران الموجودات.
2. اظهرت نتائج التحليل للمصارف عينة الدراسة ان مصرف اشور عام 2013 تتمتع بنسبة عالية من السيولة عن باقي المصارف بارتفاع نسبة التداول مما يتوفر له هامش امان ويشهد حالة شبة صحية من خلال ارتفاع الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة ليتمكن المصرف من مواجهة الحالات الطارئة و زيادة قدرته على سداد والوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق.
3. أمكانية التحقق من الصحة المالية للمصارف لمواجهة الازمات المالية واتخاذ الاحتياطات اللازمة للظروف الطارئة باستخدام مؤشرات الصحة المالية .
4. لزيادة قدرة المصارف في تحقيق الاستقرار المالي من خلال الحفاظ المصرف على صحته المالية.
5. تساهم الصحة المالية الادارة المصارف من تجنب المواقف التجارية الكارثية على مدى طويل.
6. وظهرت نتائج تقدير الاجل القصير لنموذج نسبة التداول، اذ يوضح الجدول العلاقة العكسية بين مؤشر نسبة راس المال الممتلك الى اجمالي الموجودات أي

- kep-100/mbu/2002. jurnal emba: jurnal riset Ekonomi, Manajemen, Bisnis dan Akuntansi, 7(3).
- Brîndescu-Olariu, D. (2016). Assessment of the bankruptcy risk based on the solvency ratio. *Theoretical & Applied Economics*, 23(3).
- Grant, T. J., Ingram, T. L., & Deas, D. D. (2016). Financial health indicators: an analysis of financial statement information to determine the financial health of DoD contractors. Naval Postgraduate School Monterey United States.
- Kurniawan, Deni& Hati, Intan Permata& Maryanti, Rin& Safari,2021, Financial Health Analysis of Banks Listed on LQ 45 Index for Period 2015-2019,Humanls, Vol. 2 . No. 1 .
- عبد الرحمن رشوان, & حسن أبو ناصر. (2021). قياس وتحليل أثر استخدام مؤشرات الصحة المالية على القيمة السوقية" دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين". مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث, 9(2), 134-115.
- هندي، علي حميد وسرحان, & سارة سلام. (2022). تحليل واقع الصحة المالية للمصارف العراقية "الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2015-2020)". مجلة الدولية للدراسات الاقتصادية, 5(20).
- Banne, V. R., Kalangi, J. B., & Wangke, S. J. (2019). Analysis of financial health level of pt. garuda indonesia based on financial aspect of keputusan menteri badan usaha milik negara nomor: